

3/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

فانصروا شهداء الله في الارض والمراد بمحبة الله ارادة بالعدل والقصور الثواب له. والمراد بمحبة الله. نعم. ارادة الخير وعصورة على

مذهب الاشاعرة نعم هذا التأويل المحبة غير الارادة المحبة غير الارادة - [00:00:01](#)

وغير دارها التي لا تحد انما يعني لا شريك شريرا. عد على ثلاثة اقسام. الهي الهي وروحاني وطبيعي حديث الباب يشتمل على هذه

الاقسام الثلاثة يحب الله للعبد حب الله وحب جبريل - [00:00:42](#)

الملائكة والملائكة له حب الروحاني وحب العباد له حب طبيعي. مم سلام والحمد لله حدثنا ادم وحدثنا عاشوراء رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد ثلاث ليما حتى يحب المرء لا يحبه - [00:02:44](#)

وحتى نقرأ بالنار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد انقذه الله. وحتى هذا محل نظر لان محبة الله محبة خاصة منه جل وعلا لعباده

لما شاء من فوقه سبحانه وتعالى يليق به جل وعلا. حب يليق بالله لا يشابه الحمد لله - [00:03:14](#)

حب الملائكة بانه روحاني يحتاج الى دليل حب خاص يليق بهم ايضا حب منهم يليق بهم يتضمن اضافة الخير للمحبوب والثناء عليه

وذكره باحسن صفاته. الى اعانته الى غير هذا مما يتضمنه الحب - [00:03:44](#)

رب يليق بالملائكة ويناسبهم يناسب خلقتهم وحب الخلق يشم جرى الطبيعة ان تكون اقسام حفظ الخلق للمخلوقين احب الدين احب

لدين تقواه لله كمحبة العباد للرسول دينهم وتقواهم وتبليغهم الرسالات تحبه للمؤمنين لدينهم وتقواهم هكذا ما - [00:04:04](#)

لاسباب الدين وهناك مع انواع من المحبة غير هذا تكون طبيعية من حب الانسان لما يلائمه من بغي الحلوى من بغل الطعام حب

للصواب عند الظلم هذي محبة طبيعية فطر الله الناس عليها بلغهم عليها. وهو حب عارض طبيعي ايضا هو حب - [00:04:34](#)

في المال يعطيه فيفرج كربته ويساعده على رب ضلالتة هذا حب طبيعي له له اسباب من المخلوق وليس كل محبة مخلوق طبيعية لا

فيها الطبيعي وفيها ديني. نعم وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. باب قول الله تعالى - [00:04:54](#)

قال جاء عندي باب الحب في الله. نعم. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احدا حتى يحب المرء لا يحبهن

وحتى ان يقلب في النار احب اي احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان اخذه الله - [00:05:24](#)

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يشكر قوموا خيرا منهم. الى قوله اولئك هم الظالمون ابن عبدالله حدثنا سفيان وهشام ونبينا

واعلن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل مما يخرج من النفس وقال بما يضرب احدكم امرأة - [00:05:54](#)

وقال الثوري وبرويل وابو معاوية جلب العبد. حدثني محمد ابن المثنى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا؟ قال الله ورسوله اعلم. قال - [00:06:34](#)

هذا يوم حرام. اتدرون اي بلد هذا مخالفة حرام دون اي شهر هذا خير الله ورسوله اعلم قال شهر حرام. قال فان الله حرم عليكم

دمائكم وامواتكم كحرمة يومكم هذا في شهركم وانا في بلدكم هذا - [00:07:04](#)

محمد الصحابي. نعم باب عن عمر قال ايش؟ هو الحديث. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

اتدرون اين وهذا يبين شدة تحريم دماء الناس واموالهم واغراضهم - [00:07:34](#)

هذه البذرة الثقافية التي رواه الشيخان خطب الناس والنحر وقال مثل هذا يبين لهم شدة تحرير الربا والاموال والاعراض وانها

محرمة عليهم كما حرم الله الحرم وذو الحجة ويوم النحر. المقصود من هذا كله التحذير من العدوان والظلم - [00:08:04](#)

عبد الله بن زمعة لما يضحك أحدهم مما يقرب منه لأن هذا نوع من السخرية ولهذا ذكر في هذا الباب فإن الناس قد يخرج منه شيء قد ينفلت منه شيء لم يريدوه. فينبغي للغرب غرض النظر عن هذا وعدم الضحك من ذلك - [00:08:34](#)

فإن ضحك من ذلك إظهار لهذا الشيء ونوع من السخرية به وإبداء عورة القلب لا يفهمها من حوله لكن بالضحك يسأل ما ما كذا حتى يقال كذا يعني شيء فينبغي في مثل هذا الأعراض والغفلة والستر والستر - [00:09:04](#)

كذلك المرأة عشيرته وسكنوا قد تكون أم أولاده أيضا ينبغي له الرفق فيها عدمه فالضرب لها مما يؤدب العبد فإن تأديب العبد قد قد تدعو الحاجة إلى الشدة فيه لكثرة اغلاطه - [00:09:34](#)

وجرائمه فلا ينبغي للإنسان أن يعامل زوجته كعامل الخادم الذي يضربه ضربا شديدا وهذا يفيدنا أمرين جواز ضرب المرأة وجواز ضرب العبد ولكن ينبغي أن يكون هذا غير هذا. وإنما تؤدب عند الحاجة - [00:10:05](#)

شديدة إلى تأديبها شيئا خفيفا ومتى كفى الوعظ والهجر والتطبيق هو مقدم على الضرب كما قال فيلاحظ الوعظ نصيحة تؤذيه فإن لم يجد ذلك فالهجر توفيق فإن دعت الحاجة إلى التأديب أدبها شيئا غير غير مبرح كما في الحديث - [00:10:26](#)

أن يكره غيره أي ضربا خفيفا يحصل منه تأديبها وردعها عنه أخطائها واغلاطها ولا يكن مثل ما يريد عبده عند أخطائه واغلاطه ولهذا قال فلعلهم يراجعها في آخر يومه لا يليق به أن - [00:10:59](#)

يظربها ظربرا شديدا وهو قد يميل إليها في وقت قريب وقد تراجعها يتصل بها فلا يليق منه أن يعامل هذه المعاملة بالرفق والعناية بأسباب إزالة ما يجري منها وما يقع منها من نقص لغير الضرر مهما أنكر - [00:11:31](#)

وفي حديثه ابن عمر هذا بمعناه التحذير الشديد من العدوان المسلم على أخيه أو على المعصوم أو على الدواب دماءكم وأموالكم وأمرضكم عليكم حرام هذا فيما تتعلق بهم والمعاهد والمعصوم كذلك - [00:11:58](#)

فجاء ما يدل على أيضا تحريم الظلم والعدوان على البهائم وأن الواجب بها والعناية بها وعن ظلومها. نعم باب ما ينهى عن السباب والنعل ولا ما هو جرمك هذا المسلم - [00:12:23](#)

جمهورك محرم بالعكس يقال له المكوس لا يجوز. نعم. لكن الدول يقع من الدول أشياء. أنها منوعة وقد يكون لهم فيها بعض التأويلات في بعض الأحيان والأصل في هذا كله تحريم مال المسلم - [00:12:52](#)

على أخيه وإذا كان المال ممنوع يمنع لا يجليك في خطر ولا في أذى أو دولة لا تحتاج أو البلاد لا تحتاجهم لا وما حرم الله القبور وما حرم الله يجب منعه - [00:13:06](#)

صاحب حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شربة عن منصور قال سمعت أبا وادم يحدث عن عبدالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:13:21](#)

قال الإمام أبو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب ما ينهى عن السباب واللعن. حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شربة عن موصول قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب - [00:13:48](#)

وقتاله كفر. تابعه محمد ابن جعفر عن شعبان. أبو معمر حدثنا عن الوالد يفيد الحذر من هاتين المعصيتين سباب وقتال مصدر شابة يشاب سبابا قاتل قتالا واشباه فمعنى أن الشتم واللعن - [00:14:08](#)

لمن لا يستحق خسوف من فاعله. يعني معصية وخروج عن طاعة الله عز وجل. أما القتال فهو أشد الكفرون وهذا كفر منكرو معناه أن من أعمال الكفر ومن أعمال الجاهلية - [00:14:32](#)

فقد يكون كفر أكبر إذا استحلّه واجبه كفر دون ذلك إذا لم يستحلّه والمقصود من هذا التحذير من وجود القتال بين المسلمين ومشابة ومشاتمة. والمشابة والمكاتمة من وسائل القتال مكان من مشابة ومشاتمة جرت لافتة وقتال نسأل الله السلامة. نعم. تتلاعبوا معمل حدثنا عبد الوارث عن الحسين - [00:14:45](#)

عن عبدالله ابن بريدة حدثني يحيى ابن عمر أن أبا الأسود أن أبا الأسود الديني حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لا يرضي رجل رجلا بالخسوف ولا يرميه لا يرمي رجلا بالفسوق ولا يرمي - [00:15:10](#)

بالكفر الا ان لم يكن صاحبه كذلك. محمد ابن سنان حدثنا فلا يحبان رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا الا بالله عن انس رضي الله عنه قال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا - [00:15:30](#)

كان يقول عند المعصية ما له شرف جبينه. محمد ابن بشار. حدثنا عثمان ابن عمر علي بن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه اثبته ان - [00:16:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس ابن ادم نذر فيه ما لا يملك. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة. ومن لعن مؤمنا فهو كقتله - [00:16:20](#)

ومن قال ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. وهذا الحديث هذا حديث عظيم وهو حديث الصحيحين فيه تحريم بهذه الخطاب الذميمة اولا دون ان يحلف بالله غير الاسلام كي يقول هو يهودي او نصراني او مجوسي ان فعل كذا ولا يفعل كذا ولا فيه الوعيد - [00:16:40](#)

اذا كان الكاذب متعمدا فهو كما قال وهذا وعيد عظيم نسأل الله العافية فيه من الفوائد ليس له نذر فيما لا يملك ان يقول لله ان يتق عبد فلان او امته - [00:17:00](#)

فلان هذا لا ليس بصحيح لانه لا يملك ذلك من الفوائد انه اذا قتل نفسه بشيء كسم او حديدة او غير ذلك عذب بها يوم القيامة. في نار جهنم نسأل الله العافية. لان لعن المؤمن وقذفه بكفر - [00:17:10](#)

كقتله هذا وعيد عظيم وقتل له شأن عظيم فدل ذلك على ان قذفه في كفر او لعنه كقتله ثم هو وسيلة لذلك فان كثيرا من السباب والفتن يجر الى الفتن والقتل. هذا تنفير عظيم من السب تحذير منه - [00:17:30](#)

نعم الله المستعان. النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكه. يكفر. لا. انما جاء في معصية معصية. اما هذا بلكم باطل نعم لصلاحه وتقواه قد يقع هذا مثل ما جرى ببرائم ابن مالك وغيره نعم بما جرى ايضا - [00:17:50](#)

في قصة الربيع نعم. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ثابت قال سمعت سليمان ابن رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال استغفر - [00:18:20](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه - [00:18:40](#)

وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال امجنون انا؟ اذهب؟ وهذا ما زال في الغضب ما زال الغضب قد اشتد به. ولهذا لم يرفعوا اليه بالنصيحة. فالغضب امر خطير. ولهذا قد يقتل - [00:19:00](#)

عن دينه نسأل الله السلامة. المقصود ان السنة لمن غضب ان يتعوذ بالله من الشيطان. من تعوذ منه فمن تعوذ صادقا واغبا اعانه الله من شر ما وقع منه وهدي غضبه ولهذا اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه وقالها بصدق واخلاص - [00:19:20](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جمرة تغلي في قلب الانسان نار فينبغي لها ان يطفئها بالوضوء كما جاء في الحديث الصحيح ايضا ويطفئها بالتعوذ بالله من الشيطان وبالاكثار من ذكر الله عز وجل وبالاكثار عن الخوف ما اغضبه والخروج من الحل او الجلوس او - [00:19:40](#)

وغير ذلك مما يشغله عن هذا الذي وقع فيه من البلاء. نعم. الله. مسدد حدثنا بشر ابن المفضل انتم اذ قال قال انس رضي الله عنه حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس - [00:20:00](#)

في ليلة القدر استلحا رجلا من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لآخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا. تلتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. والمعنى في هذا ان - [00:20:20](#)

التلاحى والخصومات والمشاجرات قد تكون سببا لحرمان بعض الخير. ان يخبرهم وتلاحى هذان الرجل انسيها ورفعت عليه وعسى ان يكون خيرا يعني تعيينها لكنها في العشر الاواخر نعم ولهذا ها الله المستعان - [00:20:40](#)

لان رفعها وعدم العلم بعينها اصيب الى كثرة العمل الصالح والاجتهاد في العشر الاخيرة الله اكبر كلنا لم يقول لعلها هذه الليلة لو كانت معينة في الخامسة او السابعة او في الثالثة او الحادية لربما تكاسل عن بقية الليالي فمن حكمة الله عز وجل ان - [00:21:10](#) في هذه العشر ليس المسلمون في العشر كلها. نعم. الله. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعروف هو ابن سويف عن ابي زر رضي الله عنه قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردع فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت - [00:21:30](#) واعطيته ثوبا اخر. فقال كان بينه وبين رجل ثلاث وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امه ادمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اصابتك فلانا قلت - [00:21:50](#) نعم قال افهمت من امه؟ قلت نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية. قلت على حين ساعتني هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس - [00:22:10](#) ولا ولا يكلفه من العمل ما يغلبه. فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. وهذا في شأن المماليك كان ابو زر غضب على مملوكه ذات يوم فقال يا ابن السوداء عيره بامه فاستنكر النبي من ذلك وقال انك امرؤ فيك جاهلية - [00:22:30](#) فقال ابو زر على ساعة هذه مع كبر سني؟ قال نعم. هذا يدل على ان تغيير الناس لامهاتهم او بانسابهم او باحوالهم او باقاربهم من امر الجاهلية. فان العيب عيب الرجل لا عيب اهله ولا عيب امه. وانما يذم الانسان باعماله السيئة. لا بسواد امه ولا - [00:22:50](#) جواد ابيه ولا بغير ذلك. ولهذا قال انك امرؤ فيك جاهلية. ثم قال انهم اخوانك وخونكم. اخوالكم يا يا خدام فخونكم جعلهم الله تحت ايديكم. ان مكنكم الله منهم بالسبي او بالشراء او غير ذلك. فمن - [00:23:10](#) اخوه تحت يده سماه او اخوة ليحنوا عليهم ويعطفوا عليهم ويعرفوا لهم فضلهم ولا يحقروهم فما كان الاخ تحت يده فليطعمه ما يطعن يلبسه مما يلبس هذا من الكمال ولا يكلف ما يغلبه يعني لا يمر بشيء يشق عليه - [00:23:30](#) فان كلفه فليعنه. يشق عليه فليعنه شيء فقير يحمله معه. يساعده على ذلك. ولا يظلمه جميل تكليفه ما يشق عليه وهكذا لو كانوا خداما غير المماليك هم من هذا الباب من جنس ذلك الواجب الا يحتقروا والا يهانوا - [00:23:50](#) ولا يسب ولا يعير والا يكلف ما يغلبهم يكون عنده رحمة عنده تواضع نعم الله المستعان الله المستعان نعم؟ نعم؟ ترى بي بأس. يعني اخذ بعقلي يوم تقول اعوذ فلا حاجة الا له واعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم - [00:24:10](#) اه بأس تفضل يعني هذا قصدك قوله اترابي بأس بضم الشاي اي اتظن ووقع بأس هنا بالرفع الاكثرون وفي بعضها بأسا بالنصب وهو اوجع ومثل ما قاله الشاب النصب اوجه. نعم. بس قوله اي مرض شديد بأس مبتدأ - [00:24:40](#) وخبطه قوله بي. معناها الفاعل ترى تظن معناها او صيغة صيغة المجهول وهو المعنى الفاعل يرعون وتندج اشباهنا. نعم. الله اكبر. هذا الرجل الذي سابه ابو زر. غلام لابي زر. غلام. مملوك - [00:25:20](#) يقولوا كان رجلا كان بيني وبين رجلي كلام. هو خادمه ورجل. نعم. لكن ابها ما هنا. اقول افهم هنا. بين في رواية اخرى انه في كثير نعم نعم؟ رواية في الشارع. رواية ولا؟ رجلا تقدم شرحه في كتاب الايمان. وان - [00:25:50](#) رجل يذكره هو بلال مؤهل. المقصود بغلام الله كما في رواية اخرى. كلام لا مملوك له لا بثار ولهذا كان يعطيه مثل حلتة يلبسه من حلتة اذا لبس حلة جديدة اعطاه حلة جديدة رأى معارى حلة مختلفة - [00:26:20](#) الهدا من نوع والازهام من نوع. وعلى ابي زر مثل ذلك. الردة من نوع والاذى من نوع. فقالها رجل لو انك اخذت الذي على الغلام من الازار الذي يوافق حلتة الا ان يوافق الازار يوافق جارك وجعلته - [00:26:40](#) حتى يكون عندك حلة كاملة. وهو يكون عند حلة كاملة اراد ان يساوره في الطيب وخلق. نعم. فاعظم ما يجوز لمثل الناقة. يا سبيل النافع اذا زاد لا لا لازم طعامه كسوته فلا يكلف هذا الواجب الا يعطيه - [00:27:00](#) لكن اذا جعله مش لا يكون افضل. اذا تواضعوا لعمله واحد كان اذا كان طعام واحد افضل. نعم باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والاصيل. بارك الله فيكم. نعم. صح كم؟ اربع مئة وستة وثمانين - [00:27:30](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ثم اذا على عدم

وجوب ان يكون معه في الطعام قلت هذه الاعظم رواه الشيخان اذا اتى - 00:27:50

خادمه بطعامه فانه يجلسه معه فيناوله نعمة او لقتين فانه تولى حوضه ودخاله. نعم. هذا يدل على ما يلزمه ويكون سواء في

الطعام لكن من باب مكارم الاخلاق والتسوية. نعم. اللهم صلي على محمد. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:28:10

السلامة عالميا. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى كتاب ما يجوز من ذكر الناس نحو فورهم الطويل والقصير. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شيء الرجل - 00:28:30

حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ظهر

ركعتين ثم سلم. ثم قام الى حسنة في مقدم المسجد ووضع يده عليها. وفي - 00:28:57

قومي يومئذ ابو بكر وعمر فهباء يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو هدى اليدين. فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت؟ فقال لم انسى ولن تحصى - 00:29:17

بل نسيت يا رسول الله. قال صدقة قال صدقة اليدين فقام فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه

وكبر ثم وضع حب سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر - 00:29:37

هذا الحديث وما جاء في معناه يدل على ان النسيان يجوز على الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا ثبت في حديث ابن مسعود انه

صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر بشر مثله انسى كما تنسون - 00:30:02

فاذا نسيتم فذكروني وفيه من الفوائد ان دعوة الانسان لما يعرف به لا يسمى غيبة كان معروفا بذلك اليدين او اعرج او ما اشبه ذلك

اذا كان معروفا بذلك ليس القصد عيبه ولا شينه - 00:30:21

انما المقصود دعوته بالشيء الذي يعرف به فليس هذا من الغيبة ولهذا قال الصدقة ذو اليدين والائمة في ائمة الحديث يقولون عن

الاعمش عن الاعرج عن الاعور لانهم عرفوا بهذه الاشياء - 00:30:45

وصارت على من عليهم لا يكرهون ولا تعتبر غيبة هكذا الطويل والقصير والاسمر والابيض ونحو ذلك اذا كانت اعلاما على اهلها اما اذا

كان المقصود الغيبة ان يقول قصير تابوا في ذلك يذم كعيبه - 00:31:06

هذا هو الذي ينشر في الغيبة ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها حسبك من صفية غير انها قصيرة ولقد كنت كلمة انه رزق من البحر

لمزجته يقولها قصير لان قصدها ليست تعريف - 00:31:30

من الاصول ذمها صار غيبة وهكذا ما اشبه ذلك البخيل شرس وكذا وكذا مما يقصد به عيبه هذا من الغيبة فيه من الفوائد ان الانسان

ما تسلم من ثنتين في الظهر او العصر - 00:31:46

المغرب او العشاء يوم واحدة في الفجر او في يوم الجمعة فانه يأتي بما نقص يكمل صلاته يتممها ثم يسلم ثم يكون سجوده بعد

السلام سجدين كسجوده في الصلاة بتكبير - 00:32:04

يكبر ثم يسجد ثم يرفع يكبر ثم يسجد يثبت ثم ونكبر ثم نسلم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في نعم اذا عرف منه ما يضر.

نعم. لكن معروفا به - 00:32:20

ما شاء الله بنا ما سمعته ما دستها السنة. نعم. شيخ الاسلام اجزاء لكن بعد السلام افضل حتى يوافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم

اذا عرف بذلك باب الغيبة - 00:32:37

قول الله تعالى ولا يقف بعضكم بعضا لا يحب احدكم ان يأكل لحمها فيه ميت ان الله تواب رحيم احدثنا يحيى حدثنا وفي الاعمش

قال سمعته جاهزا يحدثه عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:33:06

طالبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين قال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يفتخر من بوله واما هذا

فكان يمشي ثم دعاه فشقه باثنين - 00:33:26

فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم يلد وفيها لا دلالة على ان عذاب القول حق وان كان قد يعذب

في قبره كفره قد يعذب في قبره بمعصيته - 00:33:45

هذا مر على قبرين قال انهما ليعذبان ثم قال ما يعد ذلك كبير اما احدهما فكان لا من البول اما هذا فكان يمشي باليمين لا يهتزه من البول لا يعتني بالنظافة من البول والطهارة من البول - [00:34:05](#)

واما الآخر فكان يمشي بالنميمة الناس هذا يدل على ان هذين الذنبيين من اسباب العذاب في القبر غير عذاب الآخرة ففيه الحذر من بالبول واجب العناية بالطهارة منه ويصيب ثوب او - [00:34:26](#)

بدلا من ذلك والا يتساهل في ذلك وفيه حذر من النميمة والنميمة نقل كلام زيد الى عمرو كلام الشيخ كلام القبيح بل يثير الفتن يزيد الى عمرو كلام القبيلة الى القبيلة - [00:34:46](#)

انما الاسرة الى كلام اسرة الى اسرة قرية الى قرية الشحنة والعداوة هذه هي النميمة وكلما عظمت الفتنة في ذلك صار الذنب اعظم صار الائم اكبر فيها انه صلى الله عليه وسلم غرز عليهما - [00:35:01](#)

لعله يخفف عنهما لم يحبسها قال لشيء اطلع عليه يخصه ماء لهذا لم يفعل هذا مع بقية القبور ودل ذلك على انه خاص بهما ولا يقاس عليهما غيرهما لان الله اطلع على عذابهما - [00:35:17](#)

ونحن لا نطلع على عذابها الان وايضا ولم يفعله مع بقية القبور دل ذلك على انه خاص باهل نعم يظهر ترجمة ملحقة بالنبي الشر هكذا الغيبة المغتاب اذا بلغه الخبر تأثر - [00:35:32](#)

ربما افضل الى به او تشاء او متشابه بهما صاحب الغيبة او ما هو اكبر من ذلك من هذه الحيثية ولهذا رضي الله في ذلك ليحذر منه بما جاء في النميمة. نعم - [00:36:06](#)

لحكمة بالغ نعم منفعان ما دامت ركبتين قال بعض السلف انه تسبح والله اعلم. نعم لم يأتي بشيء نعم بهذا لان ليس عنده شيء اثر روى مسلم في الصحيح عن ابي هريرة - [00:36:26](#)

قال اغيب لكم فاخاف مما اكره كان اخي في اخي ما اقول قال ان كان في مكروه قد اغتبتته وان لم يكن قد بهته رواه مسلم في حديث رواه احمد وغيره - [00:36:51](#)

صحيح لما اوصي به لما اعجب به الى السماء مر على قوم او اظهروا من نحاس يمسون بها وجوههم وصدورهم قال لابراهيم من هؤلاء قال هؤلاء ان يكونوا لحوم الناس ويقعون في اعراضهم - [00:37:06](#)

جاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم خير انا قبيلة سفيان او الله تعالى ولا يتبعكم بعضا هكذا اكتفاء بذكر الايات المسبحة عن الغيبة ولم ذكر حكم النبي كما ذكر حكم النميمة - [00:37:22](#)

بعد بابين وقد اختلف فاما حثها فقال الراغب في ان يذكر الاسم تعينت غيرهم الغزالي حتم الغيبة واخاك بما يكرهه لو بلغ فقال ابن ابيهم والانسان في غيبته بما يكرهه - [00:37:56](#)

وان كان ذلك في او نفسه او خلقه او خلقه او ماله او والده او ولده او زوجه او خادمه او ثوبه او حركته او او او طلاقته او عبوسته - [00:38:30](#)

او غير ذلك مما يتعلق به او بالاشارة والرفض قال النووي تعمل التعريض في ذلك التصانيف وغيرها قال بعض من يدعي العلم او بعض من الصلاة او نحو ذلك مما - [00:38:48](#)

والده قولهم عند الله يعافينا الله يتوب وعلينا السلامة نحو ذلك من الغيبة اشارة تقصد فيه نعم اشارة الى انها ليس فيها اذا بلغ هذا يكره صحيح انما يكون غيبة الا اذا عين - [00:39:09](#)

قد يكون في هذا الناس يعرفونه والنبي صلى الله عليه وسلم غيبة يعني ما حاجة الى هذا الكلام الكثير؟ النبي قال ذكرك اخاك ربط عليه الصلاة والسلام هذا الكلام على انه لغيره هذا هو كلام النبي - [00:39:45](#)

اخاك مما يضرك النبي صلى الله عليه وسلم ظبط هذا وحده كم كلام قال قال انه لا يشترط الشخص واصحاب السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه تدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكرهه - [00:40:04](#)

قال افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخي كما تقول قد اغتبتته وان لم يكن فيه ولا اساعدهم عبد المطلب ابن عبد

لم يغير ذلك بغية دل على انه فدل على ان لا فرق بين ان يكون ذلك في غيبته او في والارجح اختصاصها بالغيبة مراعاة لاشتقاقها اهل اللغة قال في المرء بما يدفعه بظهر الغيب - 00:40:43

اذا قيده الزمان وابن خليفة والمديري وغير واحد من العلماء في اخره الغيبة ان تتكلم فانت الان بما يكرهه لو سمعه وكان خطة الا وحكم والاشارة مع النية كذلك كلام من اطلق منه من اغلق منهم محمول على المقيد في ذلك - 00:41:03

وقد وقع في حديث والحديث سبق الشيخ على ركب محلها نعم المواجهات هما لما ذكر حرام لانه داخل في واما حكمها فقال المرحوم الثاني باجماع المسلمين قد تظاهرت الدالة على ذلك وذكر في الروضة تبع للرافعي انها من الصغائر - 00:41:32 جماعة ونقل ابو عبد الله على انها من ان حبا صادق عليها لانها مما ثبت الوعيد الشريف قال الاهل لم ارى من صرح بانها من الصغائر الا صاحب صاحب العدة - 00:42:01

والغزالي وضح بعضهم بانها من الكبائر واذا لم يثبت الاجابة باعوا فلا اقل من وليا لله او عالما ليس مشغول الحالة مثلا فقال الضابط هذا الشهر بما يكره هي من الكبائر لكن - 00:42:19

تختلف الكبائر على حد سواء مثل الصلاة ليست على حد سواء مثل الطاعة ليست على حد سواء من الكبائر فالنبي من الكبائر لكن لا تختلف بعضها اشد من بعض من تاب - 00:42:38

العالم والمؤمن السليم والبعيد عما ظنوا به عامة الناس وان كان الكل اتى ذنبا واتى هكذا رواحف نسأل على حد سواء ان الكبائر مختلفة متفاوتة بعظم الاثم وهذا يختلف باختلاف ما يقال في - 00:42:55

قد يشتد تأديبه يعني قال المسلم حرام ذكر انه من الاحاديث الدالة التي على تحريم لما عرج قال هؤلاء الذين يأكلون سوى يقعون في اعراضهم ادعو ابو داوود وله شاهد من - 00:43:23

وله مساعد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند احمد عن ابن سعيد ابن زيد رفعه ان من ارضى جبل ان من اغضب في عرض المسلمين الى اللقاء اخرجه ابو داوود وله شاهد عند البزاري وما في الدنيا عند البزاري وما في الدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:43:48

حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من اخر الاحوال كتب له يوم القيامة ويقال له كله ميتا بيتا كما اكلته حيا ويأكله ويفلح ويصيح علي ابن مسعود رضي الله عنه قال ما التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن - 00:44:12

لا حول ولا قوة الا بالله نعم يظهر الكراهة ينتوي على وجه الكراهة وذكر النووي من الاحاديث التي على تحريم الغيبة حديث انس رضي الله عنه رفعه لما عرج به لما عرج به مرظت بقوم لهم ابصارهم من نحاتهم - 00:44:34

بها وجوههم وصدورهم نسأل الله يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم اخرجه ابو داوود وله شاهد وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند احمد وحديث سعيد ابن زيد رفعه ان من افضل ان - 00:45:02

واجب الاستطالة في عرض في عرض المسلم بغير حق. اخرجه ابو داوود وله سائل عند البزاري الدنيا عند البزار يغني بالدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفع من اكل لحم اخيه في الدنيا - 00:45:22

له يوم القيامة فيقال له كله ميتا ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويكسله ويصيح حسن وفي الادب على ابن مسعود رضي الله عنه قال ما التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن؟ الحديث وفيه ايضا وصح عنه - 00:45:42

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يعني يظهر الكراهة على وجه الكراهة لما لم الزم به يأكله كاره لهذا الشيء كاره بوجهه لما علم به نسأل الله العافية والسلامة. نعم. اذا كان شخص مثلا - 00:46:02

يدعي لعلمه ويدعو الناس الى الخرافات والبدع وحذر عن هذا يحذر من عمله السيء. من عمله الفاسق لا حرمة له. نعم. كم نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير اولي الانصار اللهم صلي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي - 00:46:28

ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه. مم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار. اللهم صلي وسلم باب ما يجوز من ثياب اهل الفساد والرياب. يعني اصوله بهذا رحمه الله انه تفصيل ليس من غيبة. تفصيل بعض الناس على بعض - [00:46:58](#)

افضل من نور الانصار ثم يليها النار ساعة ثم الدار كذا. كما يدل على الغيبة في التفصيل زيد افضل من عمرو وامره خالد هذا ليس من الغيبة في شيء نعم. ما يجوز من اغتياح اهل الفساد والرياء. حدثنا صدقة - [00:47:18](#)

اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المبتدر سمعت عورة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرت قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او اجر العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت - [00:47:38](#)

ثم الم تلفوا الكلام؟ قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء وحشة. وهذا حجج على من كان معروفا بالشر لا ريبة له فيما عرف به. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل ائذنوا له بئس اهل العشيرة. او بئس ابن العشيرة - [00:47:58](#)

هذا ذنب له وعنف له. دلالة على انه ليس اهلا للمدح. نعم. ثم لما دخل انبسط له علان له. فلما قالت له عشرة قلت كذا ثم اذنت له الكلام قال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه. ولا اتقاء شره يدل عليه انه يجوز اتقاء فحش الانسان - [00:48:18](#)

ولايات الكلام وطيب الكلام وعدم الدخول معه فيما يثيره وان كان يذم في الخارج ويبين للناس شره حتى يحذر ويبتعد عن بلاءه نسأل الله العافية الله فلا يقول النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا - [00:48:38](#)

حدثنا ابن السلام عقيدة ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما بلاتي نعم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اللهم صل فسمع - [00:48:58](#)

صوت انسان ليعذبان في قبورهما. فقالا يعذبان وما يعذبان فيه كثيرا. وانه لكبير. ثم انت كبيرة هكذا نعم الشارع يعني في رواية في كبير ينهى والعين كبيرة ولا كبيرة؟ كبيرة لا نعم قوله وما يعذبان في كبيرة اي - [00:49:18](#)

ليس بكبيرة او ليس عليكم بكبيرة اذ لا مشقة الاخرى يعني قيل في شاب او في كبير في انفسكما ثم قال نعم فسمع نعم فسمع صوت انسان يعذبان في قبورهما فقال - [00:49:48](#)

يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير. الله. كان احدهما لا يقتصر من البول. كان الاخر يمشي بالنميمة. ثم دعا جريدة فسترها بكسرتين او ثنتين فجعل كفرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم يلبث - [00:50:28](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ما يكره من النميمة. وقوله تعالى همان النشاء بنميم. ويل لكل في همزة اللزمة يهمز ويلمز ويعيب واحد. حدثنا ابو نعيم حدثنا عن سقيا عن منصور عن ابراهيم عنهم مالك قال - [00:50:48](#)

نام حذيفة رضي الله عنه فقيل له ان رجلا يرفع الخبيث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بغشا. نعم. باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور. حدثنا احمد - [00:51:08](#)

حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي لهب حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبولية عن ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال من لم يدع اهل الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد - [00:51:28](#)

لي رجل اسناده حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المأموري عن ابيه عن ابيه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وصوابه - [00:51:48](#)

قال احمد رجل في السابغ الترجمة ايش؟ الترجمة قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور قال احمد قوله قال احمد. وقوله هنا في اخره قال احمد افهمني رجل اسناده. احمد هو ابن - [00:52:08](#)

ومعنى انه لما سمع الحديث ابن ابي ذئب لم لم يتيقن اسناده من لفظ شيخه فافهمه اياه رجل كان معه وقد خالف ابو داود رواية البخاري واخرج الحديث المذكور عن احمد ابن يونس هذا لكن قال في اخره قال احمد - [00:52:28](#)

اسناده من ابن ابيه وافهم للحديث رجل الى جنبه رواه ابن اخيه وهكذا اخرج الاسماعيلي عن ابراهيم ابن عن احمد ابن يونس وهذا عكس ما ذكره البخاري. فان مقتضى روايته ان المثنى فهمه احمد من شيخه. ولم يفهم الاسلام - [00:52:48](#)

من خلاف ما قال ابو داود وابراهيم وابراهيم ابن شريف. يحمل على ان احمد بن يونس حدث به على الوجهين المالي هنا فقال قال افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده ووجه الخط نسبته الى احمد ابن يونس - [00:53:08](#)

وان التذكير وقع له من الرجل بعد ذلك وليس كذلك بل اراد انه لما سمعه من ابن ابي ذر خفي عنه بعض لفظه اما على رواية البخاري فمن الافتتاح. واما على رواية ابي داود فمن وكان الرجل بجنبه فكأنه استفهمه عما خفي عليه من - [00:53:28](#)

سوف افهمك. فلما كان بعد ذلك للتحديث به اخبر بالواقع. ولم يستجد ان يغير بيان. وقد وقع ذلك لكثير من المحدثين. وعقد الخطيب لذلك بابا في كتاب الكفاية. وانظر الى قوله افهمني رجل الى جنب. اي الى جنب - [00:53:48](#)

ثم قال الكلمة واراد رجل عظيم والتنوين يدل عليه. والغرض مدح شيخه ابن ابي ذر او او رجل اخر غيره افهمني انتهاء. ولم يتعين انه تعظيم للرجل الذي افهمه من مجرد قوله رجل. بل الذي - [00:54:08](#)

فيه انه اما نسي اسمه فعبر عنه برجل او تنى عن اسمه عمدا واما مدح شيخه فليس في السياق ما يقتضيه. اوتوا ابن ابي ذئب هو محمد ابن ابو عبد الرحمن ابن المغيرة المخزومي وكان له اخوان المغيرة وقالوه ولم اقف على اسمي ولم اقف على اسم ابن اخيه المذكور ولا - [00:54:28](#)

على تعيين ابيه ايها هو؟ قال بس ظاهر الحديث ان من اغتاب في صومه فهو مفطر. والى الهداية بعض السلف وذهب لكن معنى الحديث ان الغيبة من الكبائر وان اثمها لا يكفي له من اجل صومه فكأنه في حكم مفطر فتوح - [00:54:48](#)

في كلامه مناقشة لان حديث الباب لا ذكر للغيبة فيه. وانما فيه قول الزور والعمل به والجهل. ولكن الحكم والتأويل في كل ذلك ما اشار اليه والله اعلم وقوله فيه فليس له حاجة هو مجاز عن عدم قبول الصوم - [00:55:08](#)

عيني رد على الحاكم موجود قولها افهمني قال احمد قوله قال احمد وابن يونس افهمني رجل يشماله واسناد الحديث المذكور كانه لم يختم اسناده من نفع شيخه ابن ابي زيد فافهمه رجل غيره وبعبكسه هذا قاله - [00:55:28](#)

ابو داود وذلك انه لما روى هذا الحديث قال في اخره قال احمد فانت اسناده من ابن ابي زيد وافهمني الحديث رجل الى ابن اخيه وقال الكرمانى قال احمد افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده او اراد رجلا عظيما والتنوين - [00:55:48](#)

يدل عليه والغرض مدح شيخه ابن ابي ذر او رجل اخر غيره افهمه انتهى. وقال بعضهم خبط الكرمانى هنا. قلت هو من الذي خبر بالوجه الاول فيه ترك الادب في حق من تقدمه في الاسلام والعلم والتصنيف. والثاني ما نقل كلامه مثل ما - [00:56:08](#)

نقلته بل خبط فيه حيث قال قال اي الكرمانى قوله افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني به رجل او اراد رجل اخر عظيم لما يدل عليه التنكير والغرض مدح شيخه او او اخر انتهى. هذا الذي ذكره هذا القائل ونسبه الى الحرمان - [00:56:28](#)

انظر الى التفاوت بين فالناظر الذي يتأمل فيه يعرف ان السخيظ جاء من اين؟ والثالث انه فهم من قوله او رجل اخر انه يمدح شيخه وليس كذلك بل غرضه ان يمدح شيخه او رجل اخر غيره افهمه كما صرح بهم - [00:56:48](#)

الله المستعان الله المستعان نعم بعض ما قيل في ذي الوجهين اللهم صلي على محمد نعم لا الصحيح المعاصي بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام - [00:57:08](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى الوجه الرابع ان هذا السؤال لا يختص بهؤلاء الاثبات جنس هذه الصفات قد اتفق عليه السلف ثم وعلمتها من اهل الفقه والحديث والتصوف والمعرفة. نقطة هنا اهملها الحافظ واهملها. واهملها - [00:57:38](#)

العين ما تكلم عنه هل يقدر هذا في الاسلام؟ هل يقدر في الصحة؟ هذا ما ما فهم بقية الاسناد الرجل مبهم كيف لم يتكلم في هذا؟ نعم؟ لان هذا يقدر في الاسلام مفاهيم اخر الاسلام كيف يروي هكذا - [00:57:58](#)

ثم لم يتكلم في ذلك ولم يفهم الشارع اسناد اخر غيره حتى يزيل اللبس. ما عندي رواية اخرى عدم الجهل. من لم قول الزور والعمل

به من غير ذكر الجهل كما فيه تقدمت فيه الصيام وهذا فرض فيه البخاري دون مسلم - 00:58:18

وكان الواجب على الحافظ وعلى العين يأتي ان يعتني بهذا. ويذكرها من الله بل رواه غير البخاري غير ابي داود. وهل رواه حتى الاحمد يعني ينبغي عليه ما بقي في هذا. نعم - 00:58:39

ما يحتاج نعم الصوم اخرجه هنا عن ادم ابن ابي نعم والحديث مر في كتاب الصوم في باب من لم يدع قول الزور فانه اخرجه هناك عن ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي ذر الى اخره. طيب هذا احسن. الحاضر ماذا كان؟ نعم؟ نعم - 00:58:59

طيب هذا هو سبب السكوت عن ادم طيب نعم والتي قدمت هناك ما فيها الزيادة والجهل ازور نعم. ويراجع في الصيام. نعم. نعم. احسن الله اليكم الاول عبد الله. هم. قبل. حدثني احمد ابن يونس فهو احمد ابن عبد الله ابن يونس نسب - 00:59:29

وقد تقدم حديث الباب في اوائل الصيام. جميل. اخرجه عن ادم لابي اياس فلم لابي السند. ليس من شرفا ولا. هذا هذا عذر له. اقول هذا عذر طيب نعم بعده قوله بس انت تركت الاول بدأنا من قبل نعم نعم لا بأس نعم - 01:00:09

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما قيل في ذي الوجهين. حدثنا عمر بن حفص حدثنا به حدثنا عنه حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي - 01:00:29

صلى الله عليه وسلم تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء اي بوجه وهؤلاء بوجه. والمقصود من هذا التحذير من هذا الخلق الذميم الذي ينتعله بعض الناس يكون له وجهان يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه يأتي - 01:00:59

هؤلاء فيمدحهم ويثني عليهم ويذم خصومهم. ثم يأتي الآخرين كذلك بالعكس. نعم. فيمدحهم ويثني عليهم قل انتم وانتم ويذم

الآخرين الذين مدحهم قبل ذلك. حتى يغري العداوة بين هؤلاء وهؤلاء وحب النار بين هؤلاء وهؤلاء. وحتى يأكل من - 01:01:29

هؤلاء ومن هؤلاء بهذا الطريق الخبيث. نسأل الله السلامة. نعم. باب ما اقضى صاحبه بما يقال حدثنا محمد ابن يوسف عن ابي وائل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد - 01:01:49

يا وجهه الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه. وقال رحمه الله موسى لقد اودي باكثر من هذا فصبر. معنى هذا ان ما ينبغي نقل الاخبار فينبغي نقل الاخبار المكدره ولهذا نهاهم بعد ذلك قال لا يبلغني احد عن احد شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر - 01:02:19

عليه الصلاة والسلام وهذا اللقاء من الانصار هذا من المنافقين وان كان ينسب الى الانصار فهذا من المنافقين من المنافقين اكثرهم من الانصار من الاوس والخزرج وفيهم من اليهود وفيهم من غيرهم. المقصود ان هذا منافق ما عنده ايمان بالله ورسوله. ولهذا -

01:02:49

لما رأى القسمة التي لم تعجبه قال ما اراد محمد بهذا القسم وجهه الله قد جاء في الروايات الاخرى انه قال صلى الله عليه وسلم للذي قال اعدل فانك لم تعدل - 01:03:09

قال خبت وخسرت الا بعد فمن فمني اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال الا تأمنوني وانا في السماء؟ يأتينك في السماء صباحا

ومساء الله الذي امنني هو الله عز وجل على هذا الامر. انتم لا تأمنوني يرد عليهم ويحذرهم وينكر عليهم ما قد يقع - 01:03:24

ثم يتأسى بموسى عليه الصلاة والسلام لان الله قال فاصبر كما صبروا العزم من الرسل امر ان يصبر كما صبر اولئك الاخبار. فقال رحم الله موسى ابن عمران كريم الرحمن لقد ولد باكثر من هذا فصبر - 01:03:44

فالمؤمن له اسوة بالاخبار المؤمن له اسوة اذا اودي وامتحن فيتذكر من قبله من الاخبار فله فيهم اسوة حتى يتعزى بذلك وتخف عنه المصيبة لانه ليس واحدا في الميدان بل له نظراء وله اشباه سبقوه - 01:04:03

نعم البخاري اراضي الجواز. تنبيه على حكمه. التنبيه على حكمه المنع اذا كان سبب فتنة سبب شرا محتمل ان يكون اراد الجواز اذا

كان فيه مصلحة لان هذا فيه مصلحة تنبيه الناس على ان هذا لا يجوز. لكن هذا امر معروف معروف عند المؤمنين - 01:04:22

اتهم النبي صلى الله عليه وسلم ورميه بما انه ما اراد الحق او معروف عند اهل الايمان انه منكر من القول وردة من عن الاسلام نصره

الله لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. بابنا يكره من السماح. مم. واراد البخاري - [01:04:54](#)

جواز النقل على وجه النصيحة. لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابن مسعود نقله ما نقل فغضب من قول المنقول عنه ثم حلم عنه وصبر على اذى. ثم حالهما ثم حالهما وصبر على - [01:05:14](#)

بموسى عليه السلام الا اذا به بالهمزة هذا وصبر على اذى لموسى عليه السلام وامتنالا لقوله لان الجبهات الاخرى فيه النهي عن هذا والا يبلغني تمام؟ اي هذا باب في بيان جوازه اخبار الرجل لصاحبه ما سمع مما يقال فيه اي في حقه - [01:05:34](#)

ولكن بشرط ان يقصد النصيحة ويتحرى الصدق ويجتنب الاذى. الا ان يرى نعم او انا في اخباره كذا الا الا يرى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الا ترى؟ الا ترى؟ نعم. وجه الدلالة يعني نعم. الا ترى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الشارع - [01:06:14](#)

لقول الانصاري فيه هذه قسمة ما ورد بها وجه الله لم يقل له اتيت بما لا يجوز بل رضي بذلك وجاوبه بقوله يرحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر ولم يكن هذا من النسيئة. انتهى كلامي هذا الترجمة. بس. ترجمة فقط. ايه - [01:06:44](#)

بعدين ما الغسيل يا اخي صوروه. الرواية الثاني لا يبلغها المحل هذا ولا محل ثاني؟ المحل هذا. عندك؟ نعم. تقدمت الاشارة الى ان المذموم نقلت الاخبار من يقصد الحساب؟ ايه. واما - [01:07:04](#)

النصيحة ويتحرش فيها ويجتنب الاذى قلما ان يفرقوا بين البابين وطريق السلامة في ذلك لمن يخشى عدم الوقوف على ما يضح بذلك مما لا يباح الانسان عن ذلك. وذكر في حديث ابن مسعود في اخوانه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم خير - [01:07:29](#)

فيها وجه الله احي كما ارى من الغضب. لا فيه رواية لا يبلغني لا لعلها لم تثبت عنده والله او نسيها عند اهل الباب لا يبلغني احدا شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم - [01:07:45](#)

نعم علمي انه ذلك المحل هذا نعم. يختلف يختم الرجل اذا كان اذا كان فيه مصلحة يبين واذا كان ما فيه مصلحة نعم نسأل الله العافية نعم لا يكره من التمداح. حدثنا محمد ابن الصباح حدثنا اسماعيل ابن زكري وحدثنا بريك بن عبدالله بن ابي هريرة -

[01:08:11](#)

عن ابن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على رجل ويقره المدعاة. فقالا لكم او قطعتم ظهر الرجل. حدثنا ادم وحدثنا - [01:08:48](#)

عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكر ان رجلا لان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثني عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يقولوا مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا كذا وكذا ان كان يرى - [01:09:08](#)

وانه كذلك والله حسبي. ولا يزكي على الله احدا. قال وهب عن خالد وهي لك. الله هذا فيه الحث على الاقتصاد في المدح وعدم للصواب والتجاوز فان هذا قد يهلك صاحبه - [01:09:38](#)

ان يبتلى بالكبر والتعظيم فيقع في مهلكة لكن لا كان ولا بد فليقل باختصار واحسبه كذلك والله حسبي الاقتصاد في هذا ينفعه ولا يضر مع قوله يحسبه كذلك والله حسبي ولا يزكي على الله احدا. من هذا قوله صلى الله عليه وسلم لعمر - [01:09:58](#)

ما سلك فجا الا سلك الشيطان فجا فجر هذا مذهب مختصر. هكذا مذهب لبعض الصحابة انه لا رجل صالح المدح القليل الذي يشجع على الخير ويعينه على الخير لا يضر. اما التوسع في المدح والاستكثار منه فقد يهلك صاحبه كما قال النبي - [01:10:18](#)

صلى الله عليه وسلم دار من اثني على اخيه بما يعلم. وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله ابن سلام - [01:10:38](#)

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان وحدثنا موسى ابن عقبة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر حين ذكر قال ابو بكر رضي الله عنه - [01:10:58](#)

يا رسول الله ان اذا من احد شقيه؟ قال انك لست منهم الاخر انك لست ممن يفعله خيلاء. نعم العشرة هذا من مدح القليل الذي فيه الخير العظيم. نعم. باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [01:11:18](#)

ذي القربى من فعل لم يسمع الا قصة عبد الله بن سلام لا ينافي ما هو ثابت في مدح الآخرين منه سعد سعد هذا منهم من عائشة لهم بالجنة رضي الله عنهم هكذا ما قال لثابت ابن شماس انه من اهل الجنة وهكذا الخلفاء - [01:11:48](#)

بقية العشرة رضي الله عنهم نعم. هو عبد الرحيم نعم اللهم صلي وسلم باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [01:12:08](#)

يعظكم لعلمكم تذكرون. وقوله انما ابائكم على انفسكم. وقولي ثم ويا ليل ينصرنه الله وترك تارة الشر على مسلم او كافر. الله المستعان. حدثنا الحميدي سفيان حدثنا هشام ابن عروة عن ابي عن عائشة رضي الله عنها - [01:12:28](#)

قالت مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل الي انه يأتي اهله ولا يأتي. هم. قال عائشة وقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله تعالى افتاني في امر استفتيته فيه. اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر - [01:12:55](#)

على رأسي قال ومن صبه قال وفيما قال في جف طلعة طلعة ذكر زيدو في قلعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رؤوف تحت رؤوفة في بئر ذروة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي يريتها كان - [01:13:20](#)

رؤوس الشياطين وكأنما ال قاعة الحنة. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تعني تنشرت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:58](#)

اما الله فقد شفاني. اما الله. اما الله فقد شفاني واما انا فاكروا واثير على الناس شرا رجل من بني زهير حليف لليهود؟ قال شاهد لقول الاثارة على مسلم او كافر ينبغي للمؤمن ان يكون بعيدا عنه البغي والعدوان واثارة الشر حتى على الكافر اذا كانت اثارته قد تسبب شرها - [01:14:20](#)

المسلمين اذا شرع الكافر قد تفضي الى شر. خلاف الحرب الذين هم حرب لنا فانا نسعى فيما يخلصنا منهم من قتل واسرد وغير ذلك. قد يكون كافر مستأمنا دعاء او معاهدا. فلماذا قال على مسلم او كافر - [01:14:50](#)

هكذا لما قال لليهود لما قالوا السلام عليكم قال عليكم السلام واللجنة قال يا عائشة ان الله رفيق كله الم تسمع ما قالوا الم نسمع قلت لهم فانه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. مطلوب - [01:15:10](#)

مع الكفرة لان عدمه قد يقضي الى فساد وشر بين المسلمين وعدوهم نعم باب ما التحاسد لماذا لم تستطع او الطفل هذا هو الاصل لكن المقصود حصل مما ازيل هذا انتهى الموضوع لما اخذوه واتفوه انتهى الموضوع ولا حاجة الى ذلك - [01:15:30](#)

ولهذا انا والرواية الاخرى تدل على يعني الا انتقمتم ممن فعل ذلك فاحب ان يميك الامر قال لا يبعث على الناس يرى عليه الصلاة والسلام قوله هذا التفسير وقد بينت ذلك ان شر الغدير في كتاب وكذا قوله فهلا ثاني تنشر. ومن قال ومقصود من - [01:16:00](#)

النشرة او من نشر الشيء بمعنى اظهاره. وكيف يجمع بين قولها فاخرج وبين قولها في رواية اخرى هل لست وانها صلة لاخراج الواقع كان لاصل السحر. والاستخراج والاستخراج المنفي يجزى السحر. يظهر من السياق انها ارادت في هذا - [01:16:43](#)

الادرك هذا الامر وانتقمتم من ممن فعل وبينت للناس سوء صنيعه فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبت الامر وان لا يبعث عنا الشر والانسان وان كان مظلوما قد يعفو - [01:17:13](#)

فجزاء سينة سينة فلما العفى واصلاح فاجره على الله العفو مطلوب من المؤمن اذا رأى فيه مصلحة. نعم القصاص ما في شيء لكن اذا رأى تركه فلا بأس نعم باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير. اللهم صل وسلم وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد - [01:17:27](#)

من محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا - [01:17:54](#)

لا تحاسدوا ولا تباغضوا. ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. حدثنا ابو اليمان يا قرناء شعيب عن الزهري قال حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تهاونا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري. نعم قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - [01:18:13](#)

عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تهاونا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري. نعم قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - [01:18:33](#)

تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابوا. وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان تجرى اخاه فوق ثلاثة ايام. اللهم صلي عليه اللهم صلي كل هذا معناه الحث على التعاون على الخير - [01:18:54](#)

وترك الاسباب والتفرق والاختلاف لان المسلمين شيء واحد وجسد واحد وبناء واحد على من سواهم. اذا فشل بينهم التحاسد والتباغض والتدابير والتقاطع تفرغوا واختلفوا وطمع فيهم العدو. وساءت الاحوال واختلفت القلوب. ولهذا نهوا عن هذا عن هذه - [01:19:14](#)

وانه عن الحجر فوق ثلاثة ايام حتى تبقى المودة وحتى يبقى التعاون بين المسلمين في كل ما ينفعهم وفي بكل ما يضره والاعداء وعلى رأسهم الشيطان وشياطين الانس والجن كلهم يريدون بالمسلمين التفرق والاختلاف حتى يضعفوا وحتى - [01:19:39](#)
وكان عدوهم منهم والله امرهم بالاعتصام بحبله والاجتماع على دينه والتعاون على الخير والهدى ولهذا يقول سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا قال له يا بابا ويقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبهذا يصلح امرهم - [01:20:00](#)
وتستقيموا احوالهم ويخافهم عدوهم ويرغب جانبه ويقف عند حده فاما مع التفرق والاختلاف فان يستطيع ان يستميل هؤلاء على هؤلاء وهؤلاء على هؤلاء ثم تقع الكوارث. نعم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ولا تجسسوا حدثنا عبد الله - [01:20:19](#)

قائل يوسف اخرنا مالكتنا امزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا - [01:20:48](#)

ناجوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا. ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يجوز من الظن عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:21:05](#)
انه فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا. قال الليل كانها رجلين من المنافقين. ما شاء الله حدثنا يحيى بن بخيل حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة - [01:21:35](#)
ما ام فلانا و فلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه. وهذا يدل على ان من اظهر ما يدل على ظن السوء به فلا مانع ان يظن به السوء يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. يعني الظلم التي لا اساس لها ولا بينت عليها. اما ما قامت عليه الدلائل - [01:21:55](#)

هو ظن المطلوب هو منجز اليقين ولهذا قال في هذا الحديث ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا لما ظهر من نعم نفاقهم وخوفهم نسأل الله العافية نعم باب ستر المؤمن على نفسه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [01:22:21](#)

يا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب سر المؤمن على نفسه. حدثنا عبد العزيز بن عبدالله عن ابن شهاب فيها مسار ابن عبد الله كل امتي مع ابناء المجاهرين. وان من يعمل الرجل في الليل عملا - [01:22:47](#)
ثم يصبح وقد ستر الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد ما تيسره قال فيه التحذير من المجارف بالمعاصي وان المجاهرة صاحبها ليس من اهل العافية بل ومن المبتلين الذين ابتلوا - [01:23:27](#)

بأظهار فواحشهم ومنكراتهم وفضائحهم. وهذا لا شك انه من المنكر العظيم من الفساد الكبير. لانه اذا اظهر المعاصي تأسى به غيره ويجتنبه على غيره ويجترئ عليها غيره تأسيا به. اما اذا اخفاها وسترها بينه وبين الله فهو احرى بان يتوب الى الله - [01:23:57](#)
ولا يضر الناس باظهارها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كل امتي معافي الا المجاهرين. ادل ذلك على انه ليسوا من وان من المجاهرة ايام العبد المعصية في الليل ويصبح يتحدث بها ويقول فائدة البارحة كذا وكذا. فيصبح قد ستره الله ويفضح نفسه نسأل الله العافية - [01:24:17](#)

في هذا الحذر من التبجح بالمعاصي واظهارها مطلقا. وان عقبة ذلك وخيمة. وان صاحبها ليس من اهل العافية نعوذ بالله فالواجب الستر بستر الله اولا الحذر من المعاصي والبعد عنها والاسبابها وعن مجالسة اهلها ثم اذا ابتلي فالواجب - [01:24:43](#)

بستر الله والا يتظاهر بها بل يبادر بالتوبة والاقلاع والندم لعل الله يتوب اليه لعل الله يتوب عليه نعم اثنان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها قال يبلغ احدكم من ربه حتى يرى - [01:25:03](#)

حتى وضعتنا عليك. فيقول عنك كذا وكذا وليقدره اليوم لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. وفي هذا ايضا الحذر من المعاصي وان الله جل وعلا اذا ستر - [01:25:33](#)

ترى عبدا في الدنيا وهو حري بان يغفر له في الآخرة. لما رزقه الله من الحياء والبعد عن المجاهرة وحال السفهاء ولكن هذا لا يمنعه من كونه يبادر ويسارع الى توبة ويستحي من ربه الا يقابله بهذه المعاصي وقد اصر عليها - [01:26:03](#)

والله يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم. ومن يغفر الذنوب ان الله ولم يصروا على ما لعلمهم يعلمون. اولم يصروا يعني ولم يقيموا عليها - [01:26:23](#)

هنالك جزاؤهم مغفرة المغفرة من ربهم وجنات تجريهم من تحتها انهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين بهذا لطفه جل وعلا واحسانه وكرمه واحمده ان ينجي عبده المؤمن والمؤمن هو الذي استقام امره في دين الله - [01:26:38](#)

يسترها الله عليه في الدنيا فيقرها بقرره بها يوم القيامة ثم يقول قد غفرتها لك. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. الله اكبر نعم نعم؟ الله اعلم ونقول لا يعلم كيف صلته بالله سبحانه وتعالى نعم. من ذكر بانه هو الرحمة - [01:26:53](#)

تأويل قل هذا تأويل نعم لا يعلم كيف صلته بالله سبحانه وتعالى نعم باب الكبر وقام جاري دام يأتي مستكبر في نفسه. حفظه رقبته حتى الان محمد اخبرنا سفيان صلى الله عليه وسلم - [01:27:18](#)

قال اخبركم يا اهل الجنة كل ضعيف متضارع لو اجتمع الله يا ذرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مد الضال عندك متضعفين قال هنا ويروى متضعف ومستضعف ايضا والكل يرجع الى ما نوى واحد - [01:27:49](#)

خالد عار الله يا اهل الجنوب يا اهل الجنة يا رب. كل ضعيف متواضع الا اخبركم بان كل جوال مستكبر الحديث نفسه مع ابو سلمان - [01:28:48](#)